

الكاميرون تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحدث حريق أخير

الكاميرون تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق أخير

التقرير

في تطور بيئي مقلق، شهدت الكاميرون فقداناً كبيراً لغطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كشفت بيانات الحوادث الأخيرة عن تنبيه بحريق في منطقة الشمال في 10 ديسمبر 2024. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 46.60 مليون هكتار، شهدت انخفاضاً في مدى غطاء الأشجار الذي كان في الأصل 31.40 مليون هكتار، بسبب عوامل متعددة.

تشير تحليلات البيانات التاريخية إلى أن الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث تمثل نسبة كبيرة من الانخفاض الإجمالي. وبينما توجد آثار لأنشطة الغابات، فهي أقل بكثير مقارنةً. على مر السنين، أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل إلى تغيير صافي في غطاء الأشجار يعكس خسارة تقريباً 976,901.79 هكتار، مع زيادة طفيفة قدرها 351,62.95 هكتار، مما أسفر عن تغيير صافي سلبي قدره -625,838.83 هكتار، أي تغيير بنسبة -1.71% في غطاء الأشجار.

التداعيات البيئية لهذا الاتجاه كبيرة، حيث يلعب غطاء الأشجار دوراً حاسماً في امتصاص الكربون والحفاظ على التنوع البيولوجي. يؤثر فقدان غطاء الأشجار ليس فقط على النظام البيئي المحلي ولكن أيضاً يساهم في مخاوف التغير المناخي العالمي. ويضيف الحادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، إلى التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في الحفاظ على مواردها الطبيعية.

مع استمرار المجتمع الدولي في مراقبة ومعالجة القضايا البيئية، يعتبر الوضع في الكاميرون تذكيراً بالتهديدات المستمرة للمناطق الغابية في جميع أنحاء العالم. تؤكد البيانات على الحاجة إلى جهود متضافرة للحد من فقدان غطاء الأشجار وحماية المناطق الغابية المتبقية للأجيال القادمة.